استهجان شعبي واسع يعم أرجاء الوطن إزاء عودة ظاهرة الاختطافات

الخاطفون لا يمثلون إلا أنفسهم ولا علاقة لهم بقيم وأخلاقيات الشعب اليمني

حماية الوطن وضيوفه من السياح مسؤولية المجتمع وليس الحكومة وحدها

■■ اثارت جرائم اختطاف الأجانب التي تعرض لها وخلال مدة زمنية تقل عن أسبوعين "١٢" أجنبيا يحملون الجنسيات الأوربية في منطقتي شبوه ومأرب استياء واسعا في أوساط الشارع العام الذي سارع إلى التنديد بظاهرة اختطاف الأجانب معتبرا ان قيام بعض ضعاف النفوس بارتكاب مثل هذه الجرائم المشينة لا يعد سوي استثناء من قاعدة الأدبيات الاجتماعية اليمنية التي تحث على حسن معاملة الضيف وإكرام وفادته.

محافظات / ١٤ أكتوبر/ سبأ / متابعات :

وكالة الأنباء اليمنية سبأ استطلعت أراء الشارع العام إزاء الظاهرة الاستثنائية في محاولة للوقوف على طبيعة الموقف الشعبي من الجرائم التي باتت محل سخط واستياء واسعين .

يقول الأخ جمال أحمد صالح الطيب " طالب جامعي " اختطاف الأجانب مشكلة حقيقة وربما تحتاج إلى تفعيل قنوات التوعية وبخاصة في المجتمعات المحلية والمناطق القبلية لان هذه الجرائم أساءت جدا لسمعة اليمن وتسببت في ضرر كبير للسياحة .. واليمن عرفت منذ الأزل بكونها البلد التي يفد أليها الزوار ليس فقط لزيارة معالمها والإطلاع على حضارتها ولكن للاستمتاع بكرم الضيافة اليمني الذي توارثه اليمنيون كسلوك حضاري جيل بعد جيل ولا يعقل أن يأتي اليوم الذي لا يأمن فيه الضيف على حياته وأمنه بسبب بعض عديمي الوطنية والمسئولية .ويضيف قائلا :" لو كان لدى من يقومون بهذه الأعمال المسئية لسمعة البلد اى أحساس بالوطنية لاستوعبوا حجم الضررالذي تتعرض له مصالح البلاد بسبب أعمالهم ,واعتقد ان المطلوب هو وقف هذه الممارسات المخجلة والضرب بيد من حديد على أيدي من يرتكبون مثل هذه الجرائم" .

من جهته يري الأخ صالح ناصر بادي ويملك محلا لبيع المواد الغذائية بالجملة بشارع الرياض بأمانه العاصمة أن من يقومن بعملية اختطاف الأجانب لا يمثلون سوي أنفسهم وليس لهم أي علاقة بقيم وأخلاقيات القبيلة اليمنية .

ويقول " من يقومون بارتكاب جرائم اختطاف السياح الأجانب لا يمثلون سوي أنفسهم كونهم يخالفون بذلك القيم الدينية والقانون وحتى الأعراف والتقاليد القبلية التي تنهى عن هذه الممارسات اللإخلاقية وتعتبرها معيبة في حق مرتكبها وفي حق قبيلته ولهذا من يقومون بهذه الجرائم أو بالتغرير ببعض ضعاف النفوس للقيام بجرائم الإختطاف هم إستثناء لهذه القاعدة ويعتبرون منبوذين في المجتمع وأعداء للوطن وخارجين عن القانون .

ويتابع قائلا :" نحن في اليمن لدينا أعراف وتقاليد مستمدة من أحكام الشريعة وتعاقب على مثل هذه التجاوزات ,وأنا أري انه أصبح من الضرورة أن تقوم الدولة بوضع حد لهذه التجاوزات وضبط من يقومون بتشوية سمعة القبائل بأعمالهم المشينة والآثمة لأن القبيلة اليمنية أصل الكرم والجود وهذا معروف من قديم الزمان " .

الأخ نبيل احمد عبدالله مدرس بمدرسة الشيماء للبنات اعتبر بدوره أن جرائم إختطاف الأجانب وان اتسمت بالطابع السلمي الذي لا يزيد عن فترة "استضافة إجبارية" على حد وصفه إلا أن إنعكاساتها السلبية والخطيرة على سمعة البلاد ومقدراته الاقتصادية والسياحية يجعلها خطرا يجب درئه بإجراءات حازمة ومدروسة ويقول " لا نقلل من خطورة جرائم اختطاف الأجانب حين نقول أنها في اليمن تتخذ الطابع السلمي فمن يتم إحتجازهم واختطافهم يخضعون لفترة أشبة ما تكون بفترة استضافة إجبارية إلا أن الانعكاسات الخطيرة لهذه الجرائم على الاقتصاد والسياحة وأيضا سمعة اليمن في الخارج يستدعي وقفة جادة من الحكومة مع هذه المشكلة وأنا اعتقد انه ينبغي توجية برامج توعية بخطورة هذه الأعمال لرفع مستوى الوعي لدى كافة المواطنين بأن ما يحدث خطير وخطير جدا على مقدرات بلادنا وينبغي عدم التساهل مع من يقومون بارتكاب هذه الجرائم التي لا يقرها دين أو عرف وترفضها النخوة والأخلاق اليمنية ".

الأخ صالح زيد احمد القاص بائع متجول بمديرية التحرير بوسط العاصمة يري من وجهة نظره ضرورة أن يكون هناك تعاطي أكثر قسوة مع منفذي عمليات اختطاف الأجانب .

ويقول " ما ذنب السائح الأجنبي الضيف على اليمن أن يتعرض للأذى والخطف وهو لم يأتي للبلاد ألا للتعرف على مقوماتها التاريخية ومعالمها السياحية نحن نري السياح الأجانب وهم يطوفون في كل أنحاء العاصمة وهم يشعرون بالأمان بل أن بعضهم يتأثر بالعادات اليمنية فيرتدي الملابس اليمنية ويدخل المطاعم الشعبية لأنهم يشعرون بطيبة الناس والشعب اليمني فماذا يكون الحال عندما يتعرض سائح منهم للاختطاف وتهدد حياته ؟كيف يمكن أن يعود لزيارة اليمن.. وان يشعربالأمن الذي كان يشعر به قبل الإختطاف ؟ لذلك أتمني ان تقوم الدولة بواجبها في حماية السياح ومنع التعرض لهم ومعاقبة من يرتكب جريمة اختطاف السائح بجزاءات قوية وقاسية كي يرتدع غيره وكي لا يتشجع احد على ارتكاب مثل هذه الجرائم القبيحة ".

من جهة أخري اعتبرت الأخت أروى احمد عبدالله صيدلية بالمستشفي الجمهوري بصنعاء أن تكرار جرائم خطف الأجانب تعكس استهتار البعض بالقوانين التى تجرم مثل هذه الجرائم وتنص على عقوبات رادعة .. مشيرة إلى ذلك بالقول " ينبغي تطبيق القانون وبشدة على منفذي جرائم اختطاف الأجانب وهؤلاء بحاجة إلى الشدة والحزم من قبل الحكومة ولا يمكن أن يتحقق عنصر الردع دون أن يكون هناك عقوبات قاسية تطبق وتنفذ لأن المشكلة ليست في قضية اختطاف تستمر أيام ثم تنتهي ويفرج الخاطفين عن الأجانب المحتجزين لديهم .. المشكلة اكبر من ذلك بكثير لانها متعلقة بسمعة بلد باكملة وعندما يكون الأمر كذلك فيجب ان يكون هناك حزم وحرص على وقف هذه الجرائم ".

من جهته دعا الأخ سليمان أحمد غانم الخطيب ويملك مطعما شعبيا بشارع الرباط بالعاصمة إلى دراسة الأسباب التي تؤدي إلى قيام بعض رجال القبائل بمثل هذه الأعمال التى لا تتوائم وأخلاقيات القبيلة اليمنية .. موضحا رأيه بالقول " يجب أن نعترف أننا بحاجة إلى دراسة المشكلة من جذورها..

لماذا تتكرر هذه الأعمال ؟..اعتقد انه يجب العمل بتوجيهات رئيس الجمهورية بعقد مؤتمر لكافة القبائل يتم من خلاله طرح مشاكل مثل الثأر وحمل السلاح وخطف الأجانب للمناقشة وبالتأكيد سيتفق الوجاهات والمشائخ على اتفاقيات ملزمة ستعزز القوانين لان العرف سيعزز من القانون والقانون سيعزز من العرف وستجد هذه المشاكل حلول جذرية وواقعية "

الأخ عبد الرحمن احمد الجمالي موظف في أحدى المصالح الحكومية أعتبر بدروه أن ثمة حاجة ملحة لاخراج قانون السلاح الى حيز الوجود .. معتبرا جرائم خطف الأجانب إحدي الافرازات الاجتماعية السلبية لغياب القانون المنظم لحمل وحيازة السلاح .

ويقول " يجب على البرلمان سرعة إصدار قانون تنظيم حيازة وحمل السلاح لان هذا القانون سيحد من الكثير من الجرائم والأعمال والظواهر السلبية وعلى رأسها جرائم خطف الأجانب خصوصا وأن الدولة بذلت ومازال جهودا كبيرة للحد من ظاهرة حمل السلاح ولكن سيكون لهذ ه الجهود تاثيرا أقوي اذا صدر القانون المطلوب والملح لأن سهولة الحصول على السلاح يشجع البعض على ارتكاب حماقات مثل القيام بخطف الأجانب ".

الأخ ناجي عبدالله الحمادي ميكانيكي سيارات تحدث بدروه قائلا "ينبغي عدم السكوت على من يقومون باختطاف الأجانب لأن هؤلاء يرتكبون جريمة في حق البلد بأكملها ويرتكبون جريمة بحق أنفسهم وحق القبائل التي ينتمون أليها ..هؤلاء ناقصين دين ووطنية وأخلاق لان لو لديهم نخوة لما عاملوا ضيوف اليمن بهذه الجلافة واللاانسانية وهؤلاء الخاطفين لا يمثلون اليمن لان اليمن بلد الكرم والجود واحترام الضيف ..فاليمني يكرم ضيفة ويقدمة على نفسه ولا يقبل ان يمسه سوء طالما هو في دياره ,ومن يقومون بعمليات اختطاف الأجانب فقدوا أصلا الإحساس بالغيرة على الوطن لان لو ان لديهم غيرة على الوطن لما أقدموا على إرتكاب مثل هذه الجرائم غيراللائقة والمشينة والقذرة مما يسيء لسمعة اليمن في الخارج".

وكانت محافظة صنعاء قد شهدت أمس أمسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من اليمنيين الذين طافوا بشوارع العاصمة هاتفين بـ "لا" للاختطافات ولا للتفاوض مع الخاطفين أو الرضوخ لطلباتهم الخارجة عن القانون ونعم للأمن والاستقرار ونعم لمعاقبة الخاطفين ونعم لمواجهة أية محاولة للإضرار بمصالح اليمن أو الاعتداء على ضيوفه، ورفع المتظاهرون الذين جابوا شوارع صنعاء شعارات مطالبة بعدم التهاون مع كل من يريد الإساءة إلى سمعة البلاد والإضرار بمصالحها، فيما شهدت مدينة عدن صباح أمس مظاهرة سلمية حاشدة شارك فيها المئات من طلاب المدارس والجامعات والعاملين في القطاعين العام والخاص للتنديد بظاهرة الاختطافات وحملت المسيرة التي تقدمتها قيادة السلطةالمحلية والقيادات النقابية ومنظمات المجتمع المدني شعارات صارخة تندد بالاختطافات وتدعو إلى محاسبة مرتكبيها، وعبّر المشاركون في المسيرة عن استنكارهم لهذه الظاهرة التي لا تسيء إلى الوطن وسمعته فحسب بل وتضر باقتصاده من خلال استهداف مفصل مهم من مفاصل هذا القطاع وهو السياحة.

وفي محافظة لحج خرجت الجماهير يوم أمس الأربعاء في مسيرة حاشدة كبرى انطلقت من مقر المؤتمر الشعبي بالمحافظة حتى قاعة الاجتماعات بمبنى اتحاد نساء اليمن تتقدمها قيادة المحافظة والمؤتمر الشعبي ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية.

وفي الحفل الجماهيري ألقيت عدد من الكلمات واستنكرت بشدة عمليات خطف الرعايا الأجانب والسياح مؤكدة أنّ تلك الأعمال الإجرامية تتنافى مع أخلاقيات شعبنا اليمني ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وتسيئ إلى سمعة اليمن وتلحق أضرارًا جسيمة بالاقتصاد الوطني والسياحة وحركة الاستثمار وأعلن أبناء المحافظة استشعارهم المسئولية الوطنيةوتعاونهمالدائم للحفاظ على الأمن حيث تشهدالمحافظة وفي عهد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله مشاريع استثمارية وسياحية.

هذا وقد تخلل المهرجان إلقاء قصيدة شعرية بالمناسبة للشاعر علي قائد صالح أكدت بأنّ هذه الأعمال الإجرامية تسيئ لليمن وتخالف عادات وتقاليد الشعب اليمني.

وفي تصريحات لـ ١٤ أكتوبر عبّر عدد من مواطني المحافظة عن إداناتهم لظاهرة الاختطاف مطالبين بضرورة محاسبة مرتكبيها.

كما شهدت محافظة مأرب صباح أمس مسيرات حاشدة شارك فيها جموع غفيرة من المواطنين ومشائخ القبائل ورؤساء فروع المؤتمر ووكلاء ومسؤلي المحافظة.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تندد بالاختطاف و تدعو الى اقتلاع هذه الظاهرة المسيئة للوطن والاقتصاد كما تسيء لمحافظة مأرب نفسها .واعتبر المتظاهرون أن هذه الأعمال المشينة والتي قدم عليها بعض الخارجين عن القانون لا تمثل مأرب وأبنائها وإنما تمثل هؤلاء النفر الذين شوهو صورة المحافظة وتاريخها الحضاري العريق.

وفي بيان صادر عن أعضاء المكتب التنفيذي بمحافظة مأرب نشره موقع المؤتمر نت أستنكرت قيادات السلطة المحلية والمجالس المحلية بمديريات المحافظة وجميع موظفي الجهاز الإداري للدولة تلك الأعمال البشعة والإجرامية التي تؤثر على أمن الوطن واستقراره وتضر باقتصاده القومي تعكس صورة معتمة لتاريخ شعب وحضارة أمة.

وجاء في البيان إننا في محافظة مأرب مسئولين وقيادات وموظفين تنفيذيين وسلطة محلية وقيادات وموظفي المجالس المحلية بمديريات المحافظة إذ نعبر عن استنكارنا الكبير وإدانتنا الشديدة لتلك التصرفات والأعمال التي تحدث على يد أفرادا وعصابة فارة من وجه العدالة لا تمثل أبناء محافظتنا الحرة البطلة التي تعطي حب هذا الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره وتقدمه ورخاءه أسمى أهدافها وغاياتها المنشودة في ظل قيادتنا الحكيمة المخلصة ممثلة في القائد الرمز المشير علي عبد الله صالح حفظه الله باني نهضة هذه الأمة ورمز تقدمها ورخاءها وإننا نؤكد بأن من يقفوا خلف هذه الأعمال الإجرامية والأعمال المشوهة لنا وأبنائنا والأجيال القادمة ستطالهم يد العدالة وسيتم ملاحقتهم لينالوا جزاءهم ويدفعوا ثمن أعمالهم الإجرامية.

أقارب المخطوفين الايطاليين يشكرون الشعب اليمني على مواقفه المناهضة لخطف الرعايا الأجانب

صنعاء / سبأ

عبر اقارب الأيطاليين المخطوفين واصدقائهم عن شكرهم وتقديرهم للشعب اليمني بكافة اطيافة وفعالياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية على ماعبروا عنه من مشاعر صادقة تجاه عمليات خطف خمسة من الرعايا الاجانب في إحدى مناطق مديرية صرواح محافظة مأرب وما أعلنوه من مواقف رافضة ومستنكره ومنددة بهذا العمل ومطالباتهم بمحاسبة الجناة .

ووصف بيان لاقارب واصدقاء المخطوفين حصلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ على نسخة منه عمليات الاختطاف للرعايا الاجانب بأنها منبوذة من الجميع .

واشادوا في البيان بالجهود التي تبذلها الحكومةاليمنية من أجل تعزيز الأمن والاستقرار واطلاق سراح المخطوفين .. معبرين عن ثقتهم بنجاح الجهود المبذولة من اجل اطلاق سراح الرهائن والحرص على تأمين سلامتهم .

كما عبروا في الوقت نفسه عن شكرهم لجهود الحكومة الايطالية ومتابعتها لهذه القضية .

في بيان صادر عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام:

أعمال الاختطاف تستهدف ضرب المناخات الاستثمارية والسياحية وتهدد السلام الاجتماعي

صنعاء / متابعات

جدد المؤتمر الشعبي العام إدانته لحادث اختطاف السياح الإيطاليين من قبل من وصفهم بالخارجين عن القانون في محافظة مأرب.

واعتبر بيان صادر عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي نشره موقع المؤتمر نت أن ظاهرة الاختطاف دخيلة على مجتمعنا اليمني، وقيمه وأعرافه وتتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، وأوضح البيان أن ظاهرة الاختطاف تستهدف الاقتصاد الوطني، وضرب المناخات الاستثمارية والسياحية وتشويه سمعة اليمن، إضافة الى أنها تتهدد بشكل مباشر معيشة أبناء الوطن.

ودعا المؤتمر الشعبي الى التصدي لهذه الانحرافات وإدانتها من قبل جميع الفعاليات السياسية وضرورة تسليم الخاطفين للسلطات المختصة.

وجاء في البيان إن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وهي تتابع باهتمام بالغ الجهود التي تبذلها الحكومة لإطلاق سراح السياح الإيطاليين المختطفين في محافظة مأرب، من قبل مجموعة من الخارجين علن القانون، تجدد إدانتها واستنكارها الشديدين لظاهرة اختطاف الأجانب التي حدثت في محافظتي شبوة ومأرب.

وتؤكد الأمانة العامة للمؤتمر أن ظاهرة الاختطاف دخيلة على مجتمعنا اليمني، وقيمه وأعرافه وتتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف دين المحبة والتعايش والسلام ، الذي يرفض كافة مظاهر العنف والإرهاب.

إن المؤتمر الشعبي العام ليدرك حجم الآثار الكبيرة التي تسببها عمليات الاختطاف من استهداف للاقتصاد الوطني، وضرب المناخات الاستثمارية والسياحية على المدى البعيد وتشويه سمعة الوطن اليمني ومكانته ، إضافة الى المخاطر السلبية التي تمس وبشكل مباشر معيشة أبناء المجتمع والخطط والمشاريع الاقتصادية الهادفة إلى التخفيف من الفقر وتحسين المستوى المعيشي .

إن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام تؤكد أن التصدي لهذه الانحرافات مسئولية جماعية ووطنية ، وعليه فإنها تجدد دعوتها كافة الفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية (علماء ومثقفين وسياسيين ....الخ) في كافة مناطق اليمن لإدانة ظاهرة الاختطافات والتصدي لها والوقوف إلى جانب الأجهزة الرسمية لاستئصال هذه الظاهرة.

كما تدعو كافة القبائل اليمنية إلى التكاتف للقضاء على هذه الظاهرة ومقاطعة كل من يقوم بعملية الاختطاف، أو إيواء من يقومون بها وتسليم الجناة الى السلطات .

مجددة دعوة الحكومة والأجهزة الرسمية إنزال أقصى العقوبات بحق مرتكبيها وفقاً لقانون مكافحة الاختطاف والتقطع رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٨م.

الخطوط الجوية اليمنية تستنكر عمليات الاختطافات

اصدرت الخطوط الجوية اليمنية تصريحاً صحفياً تلقت الصحيفة نسخة منه فيمايلي نص التصريح :

تابعت الخطوط الجوية اليمنية بأسف شديد الاختطافات التي تعرض لها عدد من السواح الاوروبيين خلال الفترة الاخيرة والتي اساءت الى الوطن والشعب اليمني الذي عرف عبر التاريخ بحضارته واصالته واكرامه لضيوفه.

واذ تعرب الخطوط الجوية اليمنية عن استهجانها الشديد وادانتها لهذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا والتي اضرت كثيراً بحركة السياحة والسفر .. خاصة وان شركة الخطوط الجوية اليمنية بذلت جهوداً كبيراً للترويج والدعاية لليمن كوجهة سياحية اضافة الى الاستثمارات الضخمة المتمثلة في تحديث اسطولها بشراء طائرات جديدة مختلفة الطرازات من شركتي بوينج وأيرباص.

وبالنظر إلى ما سببته تلك العمليات الإرهابية من خسائر كبيرة وفادحة على الاقتصاد الوطني.. فان اليمنية تطالب بوضع حد لهذه الظاهرة المشينة وذلك من خلال الضرب بيد من حديد على كل من يقدمون على مثل هذا العمل الإجرامي من المارقين والخارجين على القانون والمستهترين بأمن واستقرار الوطن والذين لا يهمهم غير تحقيق مصالحهم الذاتية .. كما تطالب بتقديم كل من ارتكبوا جرائم اختطاف الى العدالة لينالوا جزائهم العادل وحتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه العبث بالوطن ومقدراته ومنجزاته.

عدد من الشخصيات الاجتماعية والشبابية في محافظة شبوة يتحدثون لصحيفة ١٤ أكتوبر:

ظاهرة الاختطاف أعمال خارجة عن القانون ومنافية للقيم العربية الأصيلة

شبوة/ علي عبد ربه غزال

نظرًا لما لمسناه من عودة ظاهرة اختطاف الأجانب في بلادنا والتي كانت قد تلاشت خلال الفترة الماضية؛ إلا أنّها عادت للظهور مرة أخرى كان لابد لمندوب الصحيفة ١٤ أكتوبر القيام بمهمته الصحفية للاطلاع ومعرفة آراء العديد من أبناء المحافظة الذين عبروا عن رفضهم وشجبهم واستنكارهم لهذه الأعمال الخارجية عن القانون والتي تسيء إلى سمعة المحافظة بشكل خاص واليمن بشكل عام وتلحق أضرارًا فادحة باقتصادنا الوطني من خلال ضرب السياحية في بلادنا.. وقد قمنا بإجراء العديد من المقابلات مع عينة من شرائح المجتمعالمختلفة حيث ألتقينا في البدء الأخ الدكتور/ ناصر محسن باعوم الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة شبوة إذ قال :ظاهرة اختطاف الأجانب هي تعكس صورة سيئة عن اليمن بشكل عام، ونحن هنا ندين هذه الظاهرة ونستنكرها ونؤكد أنّه أنّه في ظل سيادة القانون وفي ظل توجهات فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله سوف نقوم بالمحافظة على اتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة للحد من هذا الظاهرة السيئة وأيضًا سوف تتخذ كافة الإجراءات الصارمة ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المحافظة وهذا الظاهرة دخيلة علينا ولا تليق بعاداتنا وتقاليدنا ونحن هنا ندعو إلى تفعيل كل أجهزة الدولة في المديريات والمحافظة وندعو أيضًا إلى اتخاذ الإجراءات الصارمة دون هوادة تجاه من يحاول أن يسيء إلى سمعة شعبنا ووطننا اليمني العظيم الذي يملك التاريخ الحضاري.

كما أننا ندعو كافة المجالس المحلية في مديريات محافظة شبوة والمكاتب التنفيذية وأجهزة الأمن والنيابة والقضاء بأن تتلمس كافة قضايا المواطنين وهموم الناس الأخرى.

ظاهرة خطف الأجانب لن تؤدي إلى أي نتائج سواء تلك النتائج السيئة التي ستكون على المحافظة بل وعلى الوطن بشكل عام.. نحن على ثقة من كافة أبناء المحافظة أنّ مثل هذا لن يتكرر وأن توحدهم ضد كل شخّص يكرر بل هذه الأعمال سوف يعود بنتائج طيبة تعود بالخير على المحافظة بشكل خاص واليمن بشكل عام.

الأخ/ مهدي صالح الرحيمي مدير عام مكتب الشباب والرياضة في شبوة :نحن ندين ونشجب مثل هذه الظاهرة التي تؤثر على سمعة محافظتنا وتؤثر على سياحتنا الداخلية وتضر بالسياحة عامة، وهذه لا عتبر عن وعي اجتماعي لأي أحد، وهذه تعد ظاهرة مشينة لا تخدم مصلحة الوطن ونحن في قطاع الشباب.

نطالب جميع شباب المحافظة وأن يؤدوا الدور المهم في توعية كل الشباب والأماني لمخاطر هذه الظاهرة على نمو الاقتصادي الوطني وتحديث بنية المجتمع ونطالب جميع شباب المحافظة وأن يؤدوا الدور المهم في توعية كل الشباب والأهالي لمخاطر هذه الظاهرة على نمو الاقتصاد الوطني وتحديث بنية المجتمع.

ونطالب الجهات المسؤولة بالمحافظة أن تقف وبحزم لردع مثل هذه الظواهر مع الأخذ بعين الاعتبار المعالجة الصائبة لهموم ومشاكل أبناء المحافظة التي قد تسبب في بعض الحدث حتى لاتكون هناك رواسب وسلبيات ولكي لا تعطي لبعض ضعفاء النفوس مبررا للاستمرار بالقيام مثل هذه الأعمال ونتمنى ألا تتكرر مثل هذه الأعمال في بلادنا.

الأستاذ/ خيران محسن الزبيدي مدير عام مكتب الآثار والمتاحف م / شبوة قال :نّ أبناء محافة شبوة همن من يتصفون بالكرم والطيبة وأعزاء وعندهم الشهامة والوفاء ويوجد لدى أبناء المحافظة الوعي الكامل بالنسبة للموروث الحضاري فيما تتمتع به المحافظة، ولاشك أن بلادنا ونخص بالذكر محافظة شبوة بشكل خاص تعد من أهم المحافظات في الوطن اليمني حيث تتمتع وتحتوي على كثير من المعالم الأثرية والسياحية ولها باع طويل في هذا الجانب بالذات وأنّها أُنشئت بها ثلاث حضارات لدول قديمة بالذات في بحيان وعبدان الذي نشأ بها اليزنيين الذين نشأوا في وادي عبدان ونحن بالنسبة في محافظة شبوة ظاهرة الاختطاف للسياح هي ظاهرة سيئة جدا جدا وتسيء إلى سمعة البلد، وكذلك تسيء إلى الوعي الحضاري لأبناء هذه المحافظة إذا كان هناك من كلام نقوله هذا فإنّ هناك أفرادا قلة فقط الذين عملوا ذلك وهم حقيقة لا يمثلون أبناء اليمن بالخالص وهم من ذوي السوابق الجنائية وأبناء اليمن هم واعون كثيرا لتفعيل مستوى الترويج السياحي وما يعود به من نفع على الجانب الاجتماعي، وهم من يحمي التراث والحضارة ويحمي كذلك ضيوفه الوافدين للاطلاع على الحضارة القديمة لليمن.. أقول إنّ مثل هذه الاختطافات لن تتكرر اعتقد لا في المحافظة ولا في اليمن على الإطلاق لأنّ الاختطاف لن يجدوا لأحد بشيء إطلاقًا ولن يحقق الهدف المراد له سواء في مثل هذا يجلب المتاعب التي لا تُحمد عقباها.

الأخ/ د. صالح عبد الله الحمصي رئيس نقابة الأطباء بشبوة قال :

إن مسألة اختطاف السياح هي ظاهرة سيئة ودخيلة على مجتمعنا ولا تليق بنا نحن هنا في اليمن، وبهذا يجب نبذ هذه الظاهرة من جذورها والتي تؤثر سلبًا على نمو الاقتصاد الوطني والأجانب كونهم ضيوفًا وافدين إلينا، ويجب علينا نحن أبناء المحافظات احترامهم وتقديم لهم المساعدة الطيبة في الوصول إلى المواقع السياحية بالذات في محافظة شبوة التي بها المعالم السياحية للدول القديمة.

الأخ/ أحمد علي الكتلة عضو سكرتارية الحزب الاشتراكي في شبوة قال :نحن في منظمة الحزب الاشتراكي في شبوة نستنكر وندين مثل هذه الأعمال المؤسفة التي يقوم بها بعض الأشخاص الخارجين عن النظام والقانون والتي تسيء إلى سمعة محافظتنا وأبناءها بشكل خاص واليمن بشكل عام، باعتبارها عادة سيئة دخيلة على مجتمعنا اليمني وأخلاقه وعاداته وتقاليده وندعو السلطة المحلية بالمحافظة القيام بواجباتها تجاه هذه الظاهرة ومعالجة مثل هذه المشاكل واختلالات الأمنية ومعالجة أسبابها.

الأخ/ ربيع محمد لحسن عضو مجلس محلي بمديرية حوران :

نحن هنا حقيقة نكرر قول "لا" ثمّ "لا" للاختطاف الذي يسيئ إلى سمعة أبناء المحافظة بشكل خاص واليمن بشكل عام، فالأجانب هم ضيوف وادين على البلد ويجب أن نهئ لهم سبل الأمن والاستقرار النفسي، لكي ينقلوا عنا انطباعات جيدة والسياحة هي رافد من روافد الاقتصاد الوطني الذي يعود خيره على المواطن وإن شاء الله أن مثل هذا لن يتكرر عندنا؛ لأنّ الاختطاف للأجانب لا يليق بعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة.

وكان لطلاب المحافظة كلمتهم عن هذه الظاهرة السيئة السمعة حيث تحدث إلينا الطالب فاروق علي أحمد نسعان أحد طلاب ثانوية الشهيد حنيشان بالعاصمة عتق حيث قال :

إنّ ظاهرة خطف السياح الأجانب ظاهرة سيئة، وهي أعمال تخل بالأمن والاستقرار وهي عادة دخيلة على مجتمعنا اليمني وعاداته وتقاليده الأصيلة، كما أنّها تلحق أضرارًا فادحة بالاقتصاد الوطني؛ لأنّ بسببها يتم ضرب قطاع السياحة.

إننا كطلاب ندين ونستهجن هذه الظاهرة ونستنكرها ونؤكد بأنّه لا يجوز خطف ضيوف بلادنا سواء كانوا سياحا أو خبراء في الشركات العاملة في مجال الاستثمار والنفط والغاز وندعو السلطة المحلية بالمحافظة أن تقوم بمسؤولياتها من خلال تفعيل دور الأجهزة الأمنية، وندعو كافة شرائح المجمع المحلي بالمحافظة إلى رفض هذه الظاهرة، وأقول إنّه مهما كانت الأسباب أو الذرائع أو المبررات لا يجوز إطلاقًا خطف ضيوف بلادنا؛ لأنّ ذلك يضر بسمعتنا جميعًا.

أمين عام المجلس المحلي بمحافظة شبوة :

تفعيل كافة أجهزة الدولة كافة واتخاذ الإجراءات الصارمة ضد ظاهرة الاختطاف

مدير مكتب الشباب والرياضة:

ظاهرة تؤثر على سمعة محافظة شبوة وعلى السياحة الداخلية